

باب الهدايا والنقاريظ

فهرس الكتب السريانية

التي في مكتبة دير طور سينا

Catalogue of the Syriac MSS in the convent of S. Catherine
on Mount Sinai

اتت السيدة اغنيس سمث لويس جامعة هذا الفهرس الى هذه الديار سنة ١٨٩٢
وذهبت مع اختها مسز جيسن الى طور سينا ودخلت مكتبة دير المشهورة واكتشفت
فيها نسخة مجندرة من الاناجيل الاربعة باللغة السريانية القديمة ونسخة باللغة السريانية
الفلطينية (الارامية) ونسخة من الاناجيل باللغة العربية كُتبت في القرن العاشر للميلاد
ونسخة من رسائل مار بولس باللغة العربية ايضاً كُتبت في القرن التاسع وقد اخذت
صور هذه الكتب بالفوتوغرافيا وانتشر هذا الاكتشاف في دوائر العلم حينئذ وقد
اثرنا اليه في المقنطف والمقطع

ثم زارتنا هذا الدير في السنة التالية وراتنا كتب الخط السريانية والعربية التي
فيها وكتبنا لها فهرساً باليونانية اخذنا نسخة منه وايقنا نسخة في الدير لافادة من يأتي
بعدها من السياح. والكتاب الذي امامنا الآن هو فهرس الكتب السريانية وقد شرحته
السيدة اغنيس سمث لويس باللغة الانكليزية ايضاً وطبعته افادة للجسور. وعدد الكتب
السريانية المذكورة في ٢٧٨ كتاباً والكتب الارامية ثلاثة اما الكتب السريانية فبعضها
قديم جداً من القرن السادس والسابع وبعضها حديث من القرن الثاني عشر او الثالث
عشر او ما بعده والكتب الارامية واحد منها تاريخه سنة ١٠٩٤ والثاني ١٠٩٨ والثالث
لا تاريخ له. وجمع هذا الفهرس والاعتناء بطبعه من دلائل الاجتهاد التي امتازت بها
الشعوب الاوربية رجالاً ونساء

رسائل بولس الرسول بالعربية

An Arabic version of the Epistles of St. Paul.

اهدت الينا السيدة مرغريت دنلوب جيسن نسخة عربية من رسائل بولس الرسول
الى الرومانيين والكورنثيين والغلاطيين والافلسيين منقولة عن نسخة قديمة وجدتها

مسز لويس المتقدم ذكرها في دير طورسينا سنة ١٨٩٢ وقد خُطت في القرن التاسع للمسيح وهي مكتوبة على رق الغزال وفيها جانب من سفر حكمة ابن سيراخ بالعربية وقد صورتها هاتان السيدتان بالفتوغرافيا ثم راجعت الصور على الاصول وطبعت بحروف عربية عادية في مطبعة كبرديج . وحذا لو طُبعت بالصورة التي وُجدت فيها خطأ من غير اصلاح البتة لكي تعلم اساليب الخط القديم كما يُعلم اسلوب الترجمة

فهرس الكتب العربية

التي في دير طورسينا

١١ ذهبت السيدة مرغريت دتلوب جيسن الى دير طورسينا سنة ١٨٩٣ تفقدت كتب الخط العربية التي فيه فوجدت منها ٦٢٨ كتاباً فوضعت لها فهرساً باللغة اليونانية وقد طبعته الآن باليونانية والعربية افادة للذين يرون هذه الكتب بعدها ولا بد من ان يكون في هذه الكتب فوائد كثيرة دينية ولفوية وتاريخية فحذا لوبحث فيها احد العلماء واجتلى فوائدها ونشرها على الجمهور

كتاب بدائع الزهور في وقائع الدهور

اهدت لنا المكتبة الخديوية نسخة من هذا الكتاب بعد ان طبعته على نفقتها في المطبعة الاميرية ببولاق وهو تاريخ مشهور لابن اباس المؤرخ بيتدي مثل اكثر كتب التاريخ العربية بقصص وخرافات لا يقبلها عقل ودليله النقل والاسناد كأنهما يبرئان المؤرخ من وصمة الخطأ والتضليل كقولهِ تقالاً عن ابن عبد الحكيم انه كان بمصر في زمن القبط اربعمئة الف الف وثمانين الف حراث اي اكثر من سكان مصر الآن سبعين ضعفاً بل اكثر من سكان اوربا وامير كما معاً وان مساحة اراضي مصر كانت في زمن فرعون مئة مليون وثمانين مليوناً من المدادين هذا الذي يزرع غير البور . اي ان مساحة الاراضي الزراعية كانت حينئذ اكثر من مساحتها الآن بسنة وثلاثين ضعفاً . ونحو ذلك من المنقولات التي لا تُمقل

والكتاب موجز في تاريخ من ولي مصر من اول عهدها الى زمن دولة التركان الذين تولدوا في النصف الاخير من القرن السابع للهجرة ومسهب جداً في تاريخهم وتاريخ من ولها بعدهم الى سنة ٩٢٨ للهجرة فهو اوفى تاريخ لهذه الديار بين سنة سبع مئة وتسع مئة للهجرة ولقد احسن مدير المكتبة الخديوية في طبعه ونشره